

فتح القدير

وقوله 116 - { إن الذين كفروا } قيل : هم بنو قريظة والنضير قال مقاتل : لما ذكر تعالى مؤمني أهل الكتاب ذكر كفارهم في هذه الآية والظاهر أن المراد بذلك كل من كفر بما يجب الإيمان به ومعنى { لن تغني } لن تدفع وخص الأولاد لأنهم أحب القرابة وأراجاهم لدفع ما ينوبه